الاحتياط اليه من اجل سد النقص الناجم عن حرب تشرين والحرب التي تلتها . وزيدت ميزانية التدريب بأكثر من ضعفين عن السنة السابقة واستكملت مجالات التعاون بين الاسلحة البرية المختلفة وسلاح الجو » (معاريف ، ١٩٧٤/٤/١) .

وهناك بعض الدروس التنظيمية والفنية ، الناجمة عن الحرب يجري العمل لتطبيقها حاليا . فعلى اثر استنتاجات لجنة اغرانات ، هناك اتجاه لتحديد مهمة رئيس الاركان وتحديد صلاحياته وحدود المسؤوليات بينه وبين وزير الدفاع (معاريف ، ٧٤/٧/٥) ، واقيمت كذلك شعبة للتخطيط وهي شعبة جديدة انشئت بعد الحرب وعين العميد ابراهام تمير رئيسا لها . وقال رئيس الاركان انه ينبغي تشكيل هيئة قيادة تنسق بين القوات والاسلحة المختلفة (دافار ، ٧٤/٦/٢٧) كما وقدمت مؤخرا عدة اقتراحات لتشكيل قيادة عليا للقوات البرية وذلك على غرار القوات الجوية والقوات البحرية في الجيش الاسرائيلي ، وذلك لتستطيع قيادة كهذه ، مثلا ، التركيز والتنسيق والسعي لدمج اكثر بين سلاح المدرعات وسلاح المشاة .

أما الجانب الذي لقي اهتماما شديدا منذ بداية الحرب فهو الاسلحة التي بحوزة الجيش الاسرائيلي ، كما ونوعا ، وذلك بعد النقص الخطير في احتياطي السلاح الذي ظهر منذ اليوم الثالث للحرب ، وبعد أن اتضح ان الانتاج المحلي من الذخائر لم يستطع تلبية حاجات الجبهة ، حيث ان انتاج سنة كاملة كان يستهلك في يوم واحد من المعارك . هذا بالاضافة الى الكشف عن عيوب خطيرة في أسلحة الجيش الاسرائيلي منها سهولة احتراق الدبابات م — ٦٠ وعدم كفاءة صواريخ هوك المضادة للطائرات على اسقاط الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة وبسرعة كبيرة ، وشل السلاح الجوي الاسرائيلي بسبب القدرة الفائقة لصواريخ سام ، وخطورة الاعتماد على الطائرات المقاتلة لوحدها في صد الطائرات العربية .

ومن أجل التخلص من هذه العيوب والنواقص وغيرها واعادة الجيش الاسرائيلي الى توازنه ، أخذت اسرائيل تعمل بمساعدة من الولايات المتحدة على تزويد جيشها بأسلحة كثيرة وذات فاعلية أكبر منذ اليوم السابع من حرب تشرين ، فابتداء من ذلك اليوم وخلال شهر واحد فقط قدم الامريكيون الى اسرائيل ٢٢ الف طن من الاسلحة بواسطة الجسر الجوي ضمن ٦٧٠ رحلة (هذا بالاضافة الى الامدادات عن طريق البحر والتي تقدر بأكثر من هذا) (معاريف ، ٧٤/٥/٣١) . وشملت هذه الامدادات علاوة على الطائرات والدبابات والذخائر أنواعا من الاسلحة الحديثة لتشكل حلا ملائما للمشاكل التي برزت اثناء المعارك ، ومنها صواريخ موجهة تلفزيونيا مثل « مافريك » ، « ول آي » و« تاو » وقذائف « ذكية » وصواريخ مضادة لشبكات الرادار من طراز شرايك (معاريف ، ٧٤/٤/١٢) .

كما ويتضح من قائمة المشتريات التي حملها معه وزير الدفاع السابق موشي دايان لدى زيارته الاخيرة لواشنطن ، ومن المعلومات التي نشرت في الصحافة الامريكية والصحافة الاسرائيلية بشأنها والتي أخذت بعين الاعتبار الدروس التي استخلصتها اسرائيل بشأن نوعية السلاح الامريكي ، ان الطلبات الاسرائيلية الحالية لم يكن لها مثيل في السابق من ناحية الحجم والاهتمام بأنواع متطورة من الاسلحة لم تزود بها اسرائيل حتى الان ، ولكن معظم المحادثات دارت حول الحصول على اعداد اضافية من طائرات الفانتوم والسكايهوك (وخصوصا من النوع الجديد اف — ٤ — آي ودبابات م — ٦٠) وفيما يتعلق بالدبابات ، فانه بالاضافة الى الزيادة بمعدل الانتاج لدبابات الباتون ستدخل عليها تغييرات أساسية على ضوء دروس الحرب الاخيرة وستطلب اسرائيل بالطبع الحصول على اعداد من هذه الدبابات (معاريف ، ٧٤/٤/١٢).

وقد كشف موشي دايان في تصريحاته في الولايات المتحدة حقيقة ان الصواريخ الروسية المضادة للطائرات تفوق الصواريخ الاسرائيلية الامريكية الصنع ، لذا فمن الطبيعي الافتراض ان هذه المشكلة وجدت لها حيزا في محادثاته مع الامريكيين .

ان اسرائيل تملك شبكة صواريخ ارض — جو من نوع « هوك » تسلمتها في بداية الستينات ويشك على ضوء التحولات الكبيرة التي طرأت منذ ذلك الوقت ، في قدرة هذه الصواريخ على تلبية جميع الاحتياجات وقد دفع هذا ، موشي دايان ، للمطالبة بصواريخ احدث واكثر فاعلية تستطيع ، بعكس صواريخ الهوك ، اصابة الطائرات التي